وفي السماء نجوم ما لها عدد
وليس يكسف الا الشمس والقمر

ابو عبد الله الملقب بثعلبه

الشهر اذا ما قسم فلكل ثلث خمس بسم
منها غرر ونفل تسع عشر نقص درع ظلم
حنادس دادى ثم محاق ثم فتمتم

اسما الشهور في اللغة القديمة
أؤمل ان اعيش وان يومي باول او باهون او جبار
او التالي دبار او فيومي مؤنس او عروبة او شيار

داوو بوادي يوصل بهو ارنكم فاعلى من وفا او راو راروا

لما رأى هند صار فابصري عنها وللقلب عن امثالها [illegible]
قالت عهدتك مجنونا فقلت لها ان الشباب جنون برده الكبر
قد كنت امشي على شيئين معتدلا فالان امشي على ما تنبت الشجر
امشي قليلا وايلا او في يحملني كانني قوس رام وهي لي وتر
من عاش اخلقه الايام جدته وخانه ثقتاه السمع والبصر

بسم الله الرحمن الرحيم هذه من وصية الامام المتوكل على الله اسمعيل ابن الامام القاسم عليهم السلام
الحمد لله رب العالمين وحسبي الله وكفى اوصيكم اولادي رحمكم الله وجعلكم خير خلف
لخير سلف بتقوى الله في جميع اموركم وهي الاتيان بما اوجب الله عليكم والانتها
عما حرمه عليكم والصبر على ذلك والاكثار ذكر الله في الشدة والرخا والدعا اليه
سبحانه فيما نابكم والانبساط للاجابة وصلة الارحام بما امكن من العمل والكثير
والعفو عن المسيء في حقوقكم الخاصة واكرام المساكين والتعفف عن الدنيا
التي لم تعلم حلها علما يقينا والاكتفاء بما رزقكم الله عن سوال غيركم كبيرا كان
او صغيرا والتورع عن شبهة الاموال واوصيكم بطاعة امام الحق لله تعالى والنصيحة له
وان لم يستنصحكم والتعفف عن طلب ما في يده وان اعطاكم واوصيكم بالصلوة
واقامتها والخشوع لله فيها والمواظبة على المساجد والجماعات وعدم
الترخص فيها في التوقيت الا لوجه صحيح كالسفر والمرض واوصيكم بالزكوة
وان تحملوا اخراجها بعلومها في كل سنة لا تختلف وهذا اعماركم الله
من الذهب والفضة وما سعى في وجوب زكوته الحول واما المعشرات فعند
ادراكها واوصيكم بالحج الى بيت الله الحرام والاستطاعة والاكثار من وقت الى وقت
وبادروا الاعمال الصالحات واوصيكم بالتقرب الى الله بصيام شهر رمضان
والكثار الذكر فيه كثيرة وسائر انواع القرب واوصيكم بنفل الصلوة لا سيما
في الليل بعد النوم وقدر معتاد امنه وان قل وبنفل الصدقة وقدر معتادها
وان قل لتكونوا ان شاء الله خير الدين قال الله فيهم والذين في اموالهم حق معلوم
للسائل والمحروم ونفل الحج والعمرة فان نفلهما والمتابعة بينهما ينفي الذنوب
ولا يكن في ذلك غرضكم خير التقرب بها واوصيكم بنفل الصيام سيما المكتوم عن كل احد
واخلصوا كل العمل لله وحده واوصيكم برعاية حقي في حيوتي

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)